من يدعي للحساب يوم القيامة القضاة
واخرج ابن ماجه والبزار عن ابن
مسعود يرفعه يوتى بالقاضي يوم
القيامة فيوقف على شفير جهنم
فان امر به دفع فهوى فيها سبعين
خريفا وعن عمر مرفوعا لا يلي احد
من امر الناس شيأ الا اوقفه الله
على جسر جهنم فزلزل به الجسر
زلزلة فناج او غير ناج لا يبقى منه
عظم الا فارق صاحبه فان هو لم ينج
ذهب به في جب مظلم كالقبر في جهنم
لا يبلغ قعره سبعين خريفا واخرج
الطبراني بسند حسن عن ابي امامة
مرفوعا يجي الظالم يوم القيامة
حتى اذا كان على جسر الظلمة والوعرة
لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه
به فما برح الذين ظلموا يقتصون
من الذين ظلموا حتى ينزعوا ما في
ايديهم من الحسنات فان لم يكن لهم
حسنات رد عليهم من سياتهم حتى
يردوا الدرك الاسفل من النار واخرج

الحاكم والبيهقي وصححه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ترفع للرجل الصحيفة
يوم القيامة حتى يرى انه ناج فما
تزال مظالم بني آدم تتبعه حتى ما تبقي
حسنة ويزاد عليه من سياتهم اي مالم
يمت عاجزا عن الوفاء والا فلا يطرح عليه
شيء من سياتهم فان لم يكن للمظلوم سيئة
كالانبياء ولا للظالم حسنة كالكافر اعطى
المظلوم من الثواب بقدر ما كان
يستحقه على الظالم او زيد في عقوبته
بقدر ما لو كان للمظلوم سيات تطرح
على الظالم ولو كان المظلوم ذميا والظالم
مسلما فقيل يسقط حقه كالحربي
وقال جماعة المختار انتقال حقه
للنبي صلى الله عليه وسلم لقوله
من اذى ذميا كنت خصمه يوم القيامة
واخرج الطبراني عن ابي امامة
الباهلي قال ان في جهنم جسرا
له سبع قناطر فيجاء بالعبد حتى اذا
انتهى الى القنطرة الوسطى قيل له
ماذا عليك من الدين فيقول يا رب

Copyright © King Saud University